عبدالنبي الشعلة

المملكة العربية السعودية قاطرة الزخم الكبير في المشروعات السياحية الضخمة

القطاع السياحي أكثر القطاعات تأهيلا لخلق مزيد من فرص العمل

الإنسان البحريني.. عنصر جذب سياحي يجب استغلاله

دول المجموعة الأوروبية كلها تستهدف مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني

◆ مستعرضا تحديات ومحفزات تنفيذ الاستراتيجية السياحية 2022 - 2026 في برنامج "عمق"... الشعلة:

دور حاسم للقطاع الخاص في التطوير والنهوض بالسياحة بالبحرين وعلى "الغرفة" استخدام نفوذها

البلاد | المحرر الاقتصادي

استضاف برنامج "عُمق"، الذي يقدمه الزميل عادل العبدالله، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "البلاد" الإعلامية عبدالنبي الشعلة، إذ تم التطرق للاستراتيجية السياحية لدول الخليج وتأثيرها على مملكة البحرين، وما الذي يجب فعله في القطاع السياحي البحريني بناءً على الاستراتيجية الوطنية للسياحة 2022 - 2026، وما التحديات التي تواجهها والحلول التي تمتلكها المملكة لمواجهة هذه التحديات. وأشار الشعلة للمقومات الهائلة التي تزخر بها المملكة ودورها الريادي في القطاع السياحي، وأنها سبّاقة لمحيطها الإقليمي في هذا الشأن، لافتًا إلى الدور الحاسم الذي يجب أن يلعبه القطاع الخاص في تنفيذ الاستراتيجية السياحية، خصوصًا ما يمكن أن تلعبه غرفة تجارة وصناعة البحرين مستخدمة "عضلاتها" ووسائل ضغطها ونفوذها في هذا الشأن، فإلى نص الحوار:

» اليوم، أستاذ عبدالنبي الشعلة (أبو مشعل)، العالم كله في دورة اقتصادية كبرى وتغيّرات على مستوى العالم سواء أكانت اقتصادية، أم اجتماعية، أم سياسية، أم عسكرية، نرى العالم يموج الآن، مقابل أن دول مجلس التعاون الخليجي أيضًا تواجه نوعًا من التحولات الكبرى على مستوياتها الفردية، ليس على مستوى كونها منظومة. كيف ترى تموضع الخليج في البعد السياحي كركيزة أساسية من مداخيل دول مجلس التعاون، كيف تراه وكيف تقيّمه كمراقب كرجل كنت في الجسم الحكومي، وفي الوقت نفسه أنت الآن أيضًا مستثمر في القطاع الخاص في هذا البعد؟

- نرى بكل وضوح هذا الزخم المتزايد الذي لم يسبق له مثيل بالنسبة للسياحة الخليجية فيما يتعلق بالاهتمام بالقطاع السياحي، فالبحرين كانت رائدة لكن الآن تغيّرت الصورة تمامًا وهو شيء إيجابي، بحيث صار هناك أكثر من تسابق في تطوير هذا القطاع ودوره فيما يتعلق بالدخل القومي لكل هذه الدول، لتأتي الآن المملكة العربية السعودية في مقدمة هذا الزخم الكبير، في المشروعات الضخمة التي تقام، المناسبات والفعاليات التي تضم وتستقطب أعدادًا متزايدة من السياح. هذا التحول الكبير الذي حصل بالانفتاح السياحي نتيجة لإدراك المسؤولين كما هو حاصل في كل المنطقة، لأهمية تنمية هذا القطاع وأهميته فيما يتعلق بتعزيز الوضع الاقتصادي، وأيضًا في التصدي لقضية البطالة وخلق فرص عمل، لأن هذا القطاع هو أكثر القطاعات تأهيلًا لخلق مزيد من فرص العمل، الآن المشروعات الصناعية على سبيل المثال ما عادت تخلق هذا العدد من فرص العمل، فقد أتت التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وغيره، فتقلصت فرص العمل في القطاعات الأخرى وازدادت في القطاع السياحي.

ولذلك، ترى الصورة كلها تغيّرت، فالدول التي كانت متحفظة نوعًا ما مثل الشقيقة عُمان، حيث كانت قبل فترة متحفظة فيما يتعلق بتأثير التدفق السياحي، والآن أصبحوا منفتحين، وقدموا حوافز وبرامج وتطويرًا للمرافق السياحية وبرامج الاستقطاب السياحي

الشعلة متحدثا للزميل عادل العبدلله

وللترويج وللتسويق، ودبي معروف أنها بنيت على السياحة، وهي أكبر مثال عندنا في الخليج، هذا الإنجاز قائم على السياحة وعلى أساس الملايين الذين يتدفّقون، فأدّى ذلك إلى نمو القطاعات الأخرى الإنتاجية والخدمية.

فالصورة بالنسبة للمشروعات السياحية بالخليج أصبحت الآن مواتية، ولا أعتقد أنها تشكّل تحدّيًا للبحرين، مثل ما ذكرنا كانت المملكة رائدة لكن الآن كل الدول الخليج دخلت في السباق، لذلك يجب أن نأخذ هذا بعين الاعتبار ونستفيد من هذا الزخم، والسياحة حلقة متداخلة، فالسائح الذي يأتي من بلد معيّن بعيد من الأفضل أن يزور أكثر من موقع، فالمطلوب هنا، وأنا لا أميل إلى كلمة التنسيق بل بالعكس، المنافسة جيدة، أنا أميل إلى عملية التعاون لاستقطاب المزيد من الجهود والتكامل، والفيزا الخليجية الموحدة خطوة جدًّا جيدة ولابد منها، وهي مهمة، ونتمنى أن تأتي العملة الموحدة أيضًا قريبًا. انظر إلى دول المجموعة الأوروبية، كلها تهدف إلى زيادة حجم ودور القطاع السياحي ومساهمته في الاقتصاد الوطني والنشاط الاقتصادي.

والبحرين كانت رائدة، ولديها كذلك ميزة قد تسبق غيرها، وهي وجود منتج وهو الإنسان البحريني، كيف عرفنا هذا؟ كل مكان نذهب إليه ونختلط فيه بدول الخليج والخارج يتحدثون عن هذا الإنسان البحريني وهو عنصر جذب، لذلك يجب أن نستغل هذا العنصر، هل فعلًا هذا الإنسان البحريني مستثمر بطيبته وبسماحته وبقبوله من الجميع؟ على سبيل المثال أنت لما تتحدّث مع أشقائنا في السعودية أكثر شيء يذكرونه عن البحرين هو علاقتهم بالبحرينيين الموجودين، هذا منتج يجب أن نهتم به والدولة ستقوم بالواجب في هذا الإطار.

» نلاحظ بعض دول الجوار بسبب الانفتاح أصبحت قاطرة (السعودية مثالا)، في قضية التحفز في الخروج من النمط القديم أو الوضع القديم، لكن بعض دول الخليج وقد يكون منها البحرين، لا نرى أن لديها هذا التنافس أو التسابق في هذا الجانب لأسباب كثيرة لعلك تتطرّق لها، أين ترى الفجوة بين هذين السباقين إن صح التعبير؟

- الزخم المطلوب الذي يجب أن يركّز عليه الجميع هو أولًا سهولة التنقل وسهولة الدخول إلى هذا البلد السياحي، أي الوجهة، وأيضًا توفير المرافق الأساسية والمهمة لاجتذاب وتسهيل عملية دخول هذا السائح. بعض الدول تجد أنها تعطي حوافز أكثر ومشجعات أكثر، خصوصًا بالنسبة للقطاع الخاص، نحن طبعًا كوننا مستثمرين ومساهمين ولاعبين أساسيين، لا تنحصر مهمتنا فقط على الاستثمار، بل إن القطاع الخاص لاعب أساسي، وهذا شيء يدعو إلى التفاؤل.

الدولة وضعت في برنامج الحكومة منذ العام الذي أطلقت فيه الاستراتيجية، على ما أظن في العام 2000، و2006 أول استراتيجية سياحية وضعتها كانت تركّز على دور القطاع الخاص، مسؤولية القطاع الخاص، وأهميه القطاع الخاص. لكن عندما تأتي إلى الواقع لم يتم تفعيل آلية معينة تسهل دخول، اندماج، مشاركة، ومتابعة القطاع الخاص، بينما تجد أحيانًا وتسمع بعض التحفظات، التخوفات، والشكاوى من أشياء عدة نحتاج النظر إليها، أعتقد أن المطلوب اليوم أن الغرفة التجارية لها دور أساسي، ويجب أن تلعب دورها ويجب أن تطرح رأيها، بل يجب أن تستخدم أحيانًا عضلاتها (وسائل الضغط) إن صح التعبير.

التتمة في الموقع الإلكتروني

◆ أكثر من 30 عاما من العطاء

"بوخوة للاستثمارات" تبهر الجمهور بعودة "يميم اكسبيرينس" بهوية تأخذك لأجمل الذكريات

البلاد | دلال العلوي | تصوير: حسن بوحسن

تنفرد "البلاد" بشكل حصري بتغطية الافتتاح الرسمي للفرع الثاني في فيلاجيو سار ليميم اكسبيرينس، وسط حضور لافت من المتذوقين ومحبي الأطباق الفريدة ذات الطعم الأصيل، ما يعيدك إلى أجمل الأزمنة. من بعد انقطاع طال مدته، يميم اكسبيرينس يفاجئ جمهوره بالعودة الميمونة للطبخ الحي لأشهى الأطباق الإيطالية، التي تتضمن البيتزا الشهية والباستا اللذيذة التي أسرت قلوب محبيها لأكثر من 30 عاما، ويشمل ذلك أيضاً عودة الأطباق اليابانية، الترياكي بأنواعه والسوشي. أما البشرى السارة أن السلطة اليونانية التي ما زالت محافظة على جمالية حضورها الملفت لدى عشاق السلطات الطازجة أصبحت متوافرة في جميع الأفرع المذكورة.

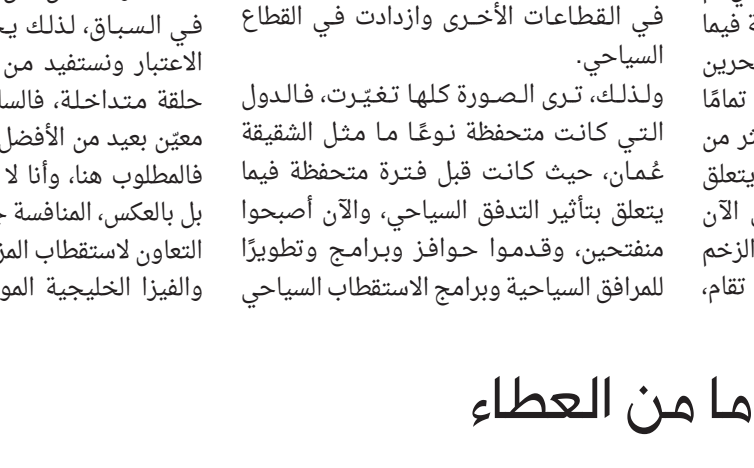

الطعم الأصلي يعود بعودة الطاقم المحترف الذي عمل طيلة الأعوام السابقة، ومازال يبدع في عطائه بمطابخ يميم اكسبيرينس، وهذا ما يميز الانطلاقة الجديدة بهوية أصيلة لا تقاوم، كما أن شركة بوخوة للاستثمارات مهتمة بأدق التفاصيل التي تبرز يميم اكسبيرينس بالصورة التي اعتاد عليها محبيه منذ نشأته من ناحية إرضاء العملاء والجودة والإتقان، والأهم أن يكون قريباً من قلوب جمهوره في كل مكان وزمان. يذكر أن الفرع الأول يقع في ضاحية السيف كما سيبهر يميم اكسبيرينس جمهوره في الأيام المقبلة بمفاجآت مترقبة ستنال إعجاب الجميع.

في عمق المشهد

لماذا تراجعت شركات خليجية عن الاستثمار في قطاع الطاقة بمصر؟

البلاد | ياسر سليم

تراجعت شركات خليجية عن الاستثمار في قطاع الطاقة، خصوصا في مجال محطات الوقود، بعد الخروج من المنافسة على طروحات مصرية أخيرة. وتأتي هذه الخطوة في ظل ظروف اقتصادية عالمية صعبة، وتغيرات في أسعار الطاقة، إضافة إلى تحديات اقتصادية تواجهها مصر عموما.

وقالت مصادر مطلعة لوسائل إعلام محلية إن شركة بترول أبو ظبي (أدنوك) لم تستمر في المنافسة على شراء شركة "وطنية" للبترول، فيما تقدمت 3 شركات فقط بعروض لشراء "وطنية"، من بينها عرض من شركة "طاقة عربية"، وتحالف "شل" وشركة القلعة.

يأتي ذلك وسط ترقب من قبل المستثمرين لطرح شركة "شل أوت" للبيع، كما ستجري إعادة هيكلة "وطنية" وتقسيمها لشركتين، إحداهما للبيع والأخرى تبقى مملوكة للحكومة.

وتأسست "وطنية" بالعام 1993 بالتعاون مع "شل" و "موبيل".

ورأى المحلل المالي عمرو عبدالله في حديثه لـ "البلاد" أن الشركات الخليجية والأجنبية تتطلع إلى سعر موحد لسلة العملات، خصوصا الدولار، للاستثمار في مصر.

وتابع بأن انسحاب "أدنوك" قد يكون مرتبطًا بقيمة الصفقة المرتفعة، خصوصا مع وجود عروض أخرى من شركات مثل "طاقة عربية"، لافتا إلى ارتفاع أسهم "طاقة عربية" بنسبة 10 % بعد إعلان انسحاب "أدنوك".

كما ارتفع سهم شركة القلعة الشريك المؤسس في طاقة عربية

عمرو عبد الله

في تعاملات الأسبوع الماضي بشكل ملحوظ.

وعادة ما يعزو محللون أسباب تراجع بعض الشركات العربية عن الاستثمار الخارجي إلى العوامل الاقتصادية العالمية، حيث تشهد الأسواق العالمية تقلبات كبيرة في أسعار الطاقة، ما قد يجعل الاستثمار في هذا القطاع محفوفًا بالمخاطر.

وعلاوة على ذلك، يواجه قطاع الطاقة بمصر جملة تحديات، منها عدم وضوح سياسات بعض الوزارات، ما يؤدي إلى تردد بعض المستثمرين في ضخ أموالهم في مصر.

وتمتلك مصر احتياطيات ضخمة من الغاز الطبيعي، فيما تسعى الحكومة المصرية جاهدة إلى جذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية إلى قطاع الطاقة، إذ تطرح العديد من المشروعات الجديدة في القطاع الطاقة، بما يمكن أن يشكل فرصًا استثمارية واعدة. ويؤكد المحللون 3 توصيات لتعزيز الاستثمار في قطاع الطاقة بمصر هي:

العمل على استقرار أسعار العملات، خصوصا الدولار، معالجة التحديات التي تواجه قطاع الطاقة، وتوفير بيئة استثمارية جاذبة للشركات الأجنبية.